الخصائص السيكومترية لمقياس القابلية لاستهواء الشباب للشائعات الالكترونية لدى طلاب الجامعة من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي

إعداد

ماجدة حسن محمد الغزلاوي*

المستخلص: هدف البحث الحالي إلى دراسة مصداقية بناء مقياس للقابلية للاستهواء للشائعات لدى عينة قوامها (٥٠٧) طالباً وطالبة من طلاب جامعة قناة السويس، وهذا المقياس يتكون من (٣٢) مفردة موزعة على أربعة أبعاد، وقد تم التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس من خلال صدق المحكمين والصدق العاملي التوكيدي، والاتساق الداخلي، كما تم حساب الثبات بمعامل الفا كرونباخ للمقياس والتي بلغت قيمتها ٠.٩٤. وقد بينت النتائج أن المقياس الذي تم بناءه يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة في ضوء نتائج التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي لبيانات العينة.

الكلمات المفتاحية: القابلية للاستهواء للشائعات؛ شبكات التواصل الاجتماعي.

مقدمة:

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي ظاهرة اجتماعية أكثر منها ضرورة أحدثتها التكنولوجيا الحديثة بصفة عامة, وتكنولوجيا المعلومات بصفة خاصة التي أسهمت في انتاج وخلق اتصالات افتراضية لم يكن متصوراً وجودها من قبل, استطاعت أن تنشئ حركة اجتماعية قادت إلى تأسيس نمط جديد من التواصل والتآلف والتفاعل ضمن سياق افتراضي تخطى كل الحدود، الأمر الذي وضع المستخدم ضمن تفاعل عبر هذا السياق الافتراضي, في الفضاء الاتصالي الافتراضي, وضمن ممارسات يطبعها الانغلاق, وإكراه الذات, واستبدال الواقع بالافتراضي الذي يولد لديهم الشعور بالقابلية للاستهواء للشائعات, التي تعد خطراً على الفرد والمجتمع. (عباس وموسى، ٢٠١٩).

---

* بحث مشتق من رسالة دكتوراه، تحت إشراف:

أ.د/ عبد الناصر السيد عامر أستاذ القياس والإحصاء التربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي كلية التربية جامعة قناة السويس.

أ.م.د/ منى عبد الفضيل الألفي أستاذ علم النفس التربوي المساعد كلية التربية جامعة قناة السويس.

د/ محمود على موسى مدرس القياس والتقويم النفسي كلية التربية جامعة قناة السويس.

كما يعد التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي Social networking sites من القضايا الهامة في مجال التعليم الجامعي للتفاعل والتواصل, بحكم الكثير من العوامل من بينها البحث الدراسي, أو علاقات اجتماعية يتطلبها عمر الطلاب, الأمر الذى يحول اهتمامهم عن الجهد والمثابرة نحو التسلية والترفية, يصل بعضهم إلى الانهماك Preoccupation في سلوك قد يصبح طقساً يؤدونه يومياً لإشباع حاجة لديهم, ساعين وراء تخفيف توتر الحاجة, وتتعاظم تلك الخطورة بدور المروج للشائعات ولهذه الشائعات من تأثيرات جسيمة على المجتمع في مجمله (Chittaro &Vianello, 2013),

وتلعب الشائعات دوراً كبيراً في المجتمعات الإنسانية، ويتعاظم هذا في ظل انتشار مواقع التواصل الاجتماعي حيث أصبحت الشائعات معلومات يتم بثها بضغطة زر واحد لتصيب الآلآف والملايين من العقول وتصبح خبراً قابلاً للتصديق دون نقد أو تدقيق، وفي ضوء ضعف قدرة الطلاب على الانتقاء والتفضيل، وفي أغلب الأحيان يكون ضحية الشائعات والرسائل الموجهه المدمرة والذي قد تصل إلى الشعور بالقابلية للاستهواء للشائعات(السيد,٢٠١٧). وهذا ما توصلت إليه دراسة كل من (Mcgtoarty & Thomson, 2013; Anise, Cheung, Hung, 2013) إلى أن الأفراد الذين يقضون أوقاتاً طويلة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لديهم ارتباط موجب من النزعات الإدمانية والاندفاعية بأفعال تلقائية دون التفكر بالعواقب التى قد تقوده إلى الاستهواء.

وتوصل العزعزى (٢٠١٥) إلى أن دوافع استخدام الفيسبوك ومعدل الاستخدام للموضوعات تعرض طلبة الجامعات إلى بعض الأثار السلبية نتيجة الاشباعات الالكترونية لدوافعهم، مما يسبب العزلة والاغتراب والقابلية للاستهواء للشائعات والتشهير المستخدمين بعضهم البعض مما أدى إلى كتابة التعليقات السيئة التي ينشرها الطلبة ارسال واستقبال مما أدى إلى التفكك الاجتماعي. كما أن تشرب الشباب والمراهقين بأفكار ومعتقدات بالية، وأنماط من التفكير المتخلف من خلال القنوات الفضائية وشبكة التواصل الاجتماعي تؤدي إلى العديد من الظواهر السلبية مما يؤثر في مجمل سلوكياتهم وبالتالي يكون سلوكه غير منطقي (المطوع, ٢٠١٥, ١٤٣– ١٩٤).

كما أكد الشوربجي والحربي (٢٠١٦) أن جميع الأفراد لديهم قابلية للاستهواء، ولكن بدرجات متفاوتة وارتفاع درجة القابلية للاستهواء سلوك غير سوي يسهل التأثير في سلوكيات الفرد وتغيرها كما يمكن تغيير أفكاره واتجاهات الفرد عن عمد بطريقة إرادية أو غير واعية. كما أن الانترنت يشجع مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي للابلاغ عن الأخطاء والشائعات،

فالانترنت مهما كانت درجة بلوغه في تقنيات الويب الدلالي لا يستطيع التمييز بين الأخطاء لواقعية والجوهرية، كما أن وسائل التواصل الاجتماعي لها قدرة على تقريب المسافات بين الأشخاص، إلا أن الافراد غير مؤهلين للتميز بين التقارير والشائعات الكاذبة (Hitlin, 2003). كما أن مصادر الشائعات التي تستميل الشباب لا يمكن تعقبها بالرغم من وجود أدلة مادية على مروجوها (Hubbard, 1995).

وترتبط شبكات التواصل الاجتماعي بمتغير غاية في الأهمية وهو القابلية للاستهواء للشائعات فتأثر الأفراد بما يحيط بهم من إشاعات، وأفكار، إضافة إلى تقبل واستعداد أو ميل عام لدى العديد من الأفراد وسرعة التصديق بآراء وتوجهات ومعتقدات ينعدم معها التفكير الناقد غالباً ما تأتي سلوكياتهم غير منطقية (أبو رياح, ٢٠٠٦). وغالبا الاستمالة تكون من موضع تسليط الضوء على العجز الناجم في صورة الذات خصوصا في الناحية الاقتصادية تحديداً أو الناحية الاجتماعية، وتعتمد الشائعات الالكترونية في جل محتواها على الاغراء والاستمالة للمستخدم، وإنتاج أدلة معلوماتية قابلة للاستخدام، كإعلان أحدهم أنه تابعا لجهة أو مؤسسة تعليمية في الغرب ويمكنه منح شهادات في تخصصات معينة، فيستميل الشخص الذي يتابعه لعجز عن الحصول على درجة معينة للبحث عن ابسط وأسهل واقل كلفة في الحصول على تلك الميزة، ويبتزه للحصول على المال (Jancura, 1973; Setiana & Besar, 2021).

وتعد الشائعات ظاهرة اجتماعية لها تأثير يختلف نتائجه حسب الهدف منه، وغالبا تكون هدفها زعزعة استقرار البلاد، فقد تسبب حالة من عدم الرضا لدى الافراد، وحالة عامة من الاستياء وهذا يلاحظ خلال الفترات الأولى من الاقفال خلال فترات الوباء الأولى والتي سلطت الضوء بصورة غير سوية على سلبيات قد تكون غير موجودة بالمرة، وعليه فهي تحتاج إلى حالة من الوعي لدى الفرد (Hindawy, 2021). وعليه تكون استهواء الشباب للشائعات من الظواهر نتاج التطور التكنولوجي وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي خصوصا إذا اتسمت تلك الشائعات بالاغراء والاستمالة الفكرية (Setiana & Besar, 2021)، فتجعل هناك تقبل الأفكار والآراء والتوجهات والمعتقدات الخاطئة والشائعات والرسائل المدمرة بصورة ينعدم معها التبصر الشخصي والتفكير الناقد (الكرناف، ٢٠١٤) وقد آشارت نتائج دراسات كل من (Kim, Ray & Julian, 2008; Baim, Mcgroarty & Runcie, 2015) إلى أن أفكار الفرد عن ذاته, وثقته في قدرته الذاتية والتي تعبر عن إدراك الفرد لمدى قدرته على التفاعل مع موقف ما تعتبر عاملاً مهماً في الاستهواء، كما أكد Husain, Shahnawaz, Khan, Parveen

Savani (2021) & أن عدم الوعي والخوف والفوبيا من الوباء ولدت نوع من الجدل لدى مشتخدمي التواصل في الشائعات على سبيل المثال التي تخص مصل المضاد لوباء كورونا، إذ تلاعبت الشائعات بمعتقدات الناس والاطر المرجعية لديهم مما ولدت حالة من سوء الفهم، والذعر والهلع من أخذ الوباء بالرغم من عدم الشكوى ممن تحصنوا بالأمصال.

وعلى ضوء ذلك فقد أكدت نتائج دراسة كل من (السعايدة ٢٠١٩؛ عبد العزيز،٢٠٢١) إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" يعد المصدر الأقوى لنشر القابلية للاستهواء للشائعات وأثره على اتجاهات الطلاب وسلوكهم، وأفكارهم. كما توصل قحل (٢٠٢٠) إلى وجود علاقة بين القابلية للاستهواء وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، كما تفوق الذكور عن الاناث في الاستهواء للشائعات الالكترونية تحديداً وهذا ما يؤكده أيضا دراسة Orue, Larrucea-Iruretagoyena & Calvete (2021) التي آشارت إلى أن الاناث اقل اندماجا في الحديث مع الغرباء وإعادة نشر الاخبار. كما أن إساءة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى تأثيرات نفسية، وصحية، واجتماعية فقد يروج الشاب للشائعات دون قصد منه لتبرير وجهة نظره نتيجة تلاعب الشائعات الالكترونية بميوله واتجاهاته كعزوفه عن التطعيم والمصل المضاد لوباء كورونا فينشر الشائعات التي هي موجودة بمواقع التواصل دون التحقق منها وهذا ما أكدته دراسة Omar & Hani (2021).

وعلى ضوء ذلك اتفقت نتائج دراسة كل من (الجبوري, ٢٠١٧؛ خليل٢٠٢٠) في أن استخدام الطلاب لشبكة التواصل الاجتماعي وغياب التفكير النقدي يجعلهم أكثر عرضة إلى المؤثرات الخارجية المحيطة، فيقوموا بتكرار ما يقوم به البعض دون تفكير أو تدقيق، وللمشاحنات والصراعات تأتي ظاهرة القابلية للاستهواء للشائعات فتلقى بظلالها على المجتمع عامة والطالب الجامعى خاصة.

مشكلة الدراسة:

لوحظ في الفترة الراهنة من انتشار الوباء كورونا، واستمرار الوباء انتشار العديد من الشائعات، وما تبعه من بعض الجرائم الالكترونية جراء الانسياق وراء هذه الشائعات. مما دفع الدولة لوضع قانون لتجريم الشائعات، وبالرغم من هذا فقد زاد التنمر الالكتروني لبعض الفئات من ضمنها ذوي الهمم والحيوانات وأعضاء الطاقم الطبي، والمعلمين وغيرهم من الفئات التي انتقل عنها الشائعات في تلك الفترة. أما بالنسبة للانسياق وراء الشائعات فقد لوحظ أن الشباب في فترة الوباء قد يعيد نشر تلك المحتويات الالكترونية التي تتعلق بالعلاجات والوصفات التقليدية، أو بانتشار وتفشي للوباء بأغعداد مبالغ فيها، الأمر الذي دعا الدول بنشر تقرير يومي

أو نصف يومي عن زيادة عدد حالات الإصابة والشفاء والوفيات، والامتثال للشفاء. كما لوحظ أنه في ظل انتشار التعلم الهجين، فقد نشرت بعض الهيئات غير المعروفة عن منح للحصول على درجات علمية في تخصصات غير معترف بها وتمنح شهادات لا طائل منها. الأمر الذي زج بالعديد من الشهادات للانسياق وراء هذا الحلم الزائف وأنفق المزيد من المال وراء سراب. واتضح في نهاية الامر أنها إعلانات وهمية ويروج الشباب تلك الشائعات مما جعل المزيد من الشباب ضحية للنصب والاحتيال الالكتروني باسم أحلام واهية انطلقت من خلال شائعات أطلقها الشباب للتلاعب بأحلامهم وطموحاتهم، وقد استفادت الباحثة من الدراسات التي درست الشائعات الالكترونية وحاولت وضع تصور لمقياس للقابلية للاستهواء أوالاستمالة للشائعات الالكترونية ومن تلك الدراسات (أبو رياح,٢٠٠٦؛ المعموري, ٢٠١١؛ خليل, ٢٠١٢؛ قحل,٢٠٢٠؛ Kim, Ray & Juhian, 2008; Thompson, Laughed, 2012; Carhort & Richardson, 2015; Polczyk, 2016)

وتناول هذا البحث الخصائص السيكومترية لظاهرة القابلية للاستهواء للشائعات لدى طلاب الجامعة من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي. وقد تم تصميم مقياس القابلية لاستهواء الشباب للشائعات والذي تكون من أربعة أبعاد هى: القوة الموجهة، الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة، الخنوع، المسايرة المفرطة. وهو ما يخالف تحديد وجهه الاختلاف للدراسات السابقة التي اهتمت بقياس القابلية للاستهواء للشائعات. ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال الأتي: ما مصداقية البناء العاملي لظاهرة القابلية لاستهواء الشباب من طلاب الجامعة للشائعات من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي؟

هدف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من مصداقية بناء مقياس القابلية للاستهواء للشائعات لدى طلاب الجامعة من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، والتعرف على الخصائص السيكومترية له من صدق وثبات باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية.

أهمية الدراسة:

١. يمكن في ضوء النتائج الوقوف على طبيعة الظاهرة في التعرف على مدى استمالة الشباب الجامعي للشائعات والانجذاب في ضوئها.

٢. ويمكن في ضوء النتائج عمل برامج توعوية للتعرف على أخطار الانسياق وراء الشائعات، ويمكن أن يقع الشباب ضحية لبعض جرائم الابتزاز نتيجة نشر الشائعات.

٣. يمكن عمل برامج تدريبية اثرائية للتعرف على سبل مواجهة الشائعات. وتضيف الدراسة مقياسا في البيئة العربية للاستهواء للشائعات الالكترونية. كما جاءت الدراسة كرد فعل لانتشار الشائعات خلال الفترات الأولى لوباء كورونا أثناء فترة الاقفال كنشر شائعات انخفاض الأجهزة والمعدات الطبية والكحول، مما أدى إلى سحب الافراد لتلك السلع بكميات رهيبة، وكذلك نشر الشائعات على أمصال الوباء أنها تسبب الجلطات والوفاة، وتداول الشباب بعض الفيديوهات لمجتمعات أخرى.

مصطلحات الدراسة:

القابلية للاستهواء للشائعات Suggestibility to Rumors:

أشار Carthort & Richardson (2015) إلى أن القابلية للاستهواء للشائعات تؤدي إلى حدوث تغيرات في الوعي تستهدف الإدراك والإحساس والانفعال والسلوك أو الجانب المعرفي للفرد. وعرفتها الدراسة بأنها حالة من الصراع الداخلي تولد استعداد سريع للميل نحو تصديق الفرد باليقين كل ما يعرض لرأى أو فكرة خلال شبكات التواصل الاجتماعي في كل من (القوة الموجهة، الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة، الخنوع، المسايرة المفرطة)، ويمكن قياسها إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس القابلية للاستهواء للشائعات.

محددات الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: القابلية للاستهواء للشائعات لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي.

٢. الحدود البشرية: تكونت الدراسة من ٥٠٧ طالباً وطالبة من طلاب كليات (التربية, والطب البشري, والصيدلة, والتمريض, والزراعة, والعلوم, والهندسة, والتجارة, والمصرية الصينية), ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٨– ٢٤) عاماً.

٣. الحدود الزمانية: تم تطبيق إجراءات البحث في الفصل الدراسي الأول في العام الجامعي ٢٠٢٠– ٢٠٢١م.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

القابلية للاستهواء للشائعات:

تعد القابلية للاستهواء للشائعات من الظواهر النفسية التي تلعب دوراً كبيراً في المواقف الاجتماعية حيث توجه سلوك الأفراد وجهه معينة يصعب التنبؤ بها، وتشير بصفة عامة إلى ميل الفرد واستعداده لسرعة التصديق والتسليم بأفكار وآراء وتوجهات ومعتقدات ومعتقدات الآخرين

الآخرين بصورة ينعدم صورة ينعدم معه التفكير والتيقظ العقلي والتبصر في الأمور المختلفة، فقد يصدر عن الفرد بعض السلوكيات غير المنطقية في أغلب الأحوال، مما يجعله ضحية للشائعات والخرافات والرسائل الموجهة والمدمرة التي تبثها القنوات الفضائية ووسائل التواصل الاجتماعي (أبو رياح, ٢٠٠٦, ١٥٩).

تعريف القابلية للاستهواء للشائعات

عرف خليل (٢٠١٢) القابلية للاستهواء هى رغبة الفرد واستعداده أو نزعة فطرية لديه لأن تتوافق أفكاره ومعتقداته مع أفكار ومعتقدات الآخرين دون فحص أو تمحيص، وربما الاقتناع بالآراء والأفكار والمعتقدات عموماً، التي يخبرها الفرد في عالمه الشخصي والاجتماعي وبالتالي يأتي سلوكه غير منطقي. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب على أبعاد مقياس القابلية للاستهواء للشائعات.

وعرفها Lacewingm (2013) بأنها حالة وجود اقتراح آثارت الفكرة في دماغ شخص آخر، ومن ثم قبول الفكرة تماماً دون فحص أو تدقيق أصلها ومصدرها، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب على أبعاده وهى القوة الموجهة، الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة، الخنوع، المسايرة المفرطة.

وقد صاغت الدراسة مفردات لمقياس القابلية لاستهواء الشباب للشائعات للتعرف على هذه الخصائص لدى الطلاب مستخدمين شبكات التواصل الاجتماعي متضمناً للأبعاد التالية:

١- القوة الموجهه: يشير إلى اعتقاد الفرد الدائم بأن تصرفاته موجهه من خلال قوى لا يمكن تحديد ماهيتها أو مصدرها ويعتمد في تصرفاته على مشاعره أكثر من اعتماده على الواقع (أحمد, ٢٠١٥, ١٦٤-٢١١). وتتضمن المتعة الدركة والمغريات، والمحفزات التي تتلاعب بعواطف الأشخاص، وميولهم النفسية والاجتماعية فتجعلهم ينساقون وراء سياقات معينة (Hindawy, 2021).

٢- الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة: ويشير إلى تصرف الشخص وفق تصرفات الآخرين وتوجهاتهم، ذوي السلطة والنفوذ دون تفكير أوتدقيق (أحمد, ٢٠١٥, ١٦٤-٢١١).

٣- الخنوع: وهو طاعة الآخرين عند تلقي الآوامر وينفذها بطاعة عمياء مع عدم القدرة على حزم الأمور (الجبوري، ٢٠١٧, ٣٨٨- ٣٩٩).

٤- المسايرة المفرطة: وهي أن يسلك الفرد ويتصرف مثلما يسلك الآخرون حتى وإن كان سلوكهم خاطي أبو رياح (٢٠٠٦, ٥٨- ٥٩).

أنواع الاستهواء:

يرى Burkhard & Maria (2011) أن القابلية للاستهواء يتضمن الأنواع تتمثل في االاستهواء الفردي مقابل الاستهواء الجماعي، والاستهواء السلوكي، مقابل الاستهواء الكلامي، والإيحاء الموجب، مقابل الإيحاء السالب، والإيحاء الغريزي. وهذا ما أكدته دراسة الجبوري (٢٠٢٠) التي توصلت إلى قابلية الذكور للانسياق وراء الشائعات حيث يتأثر الشباب الذكو بالاغراءات الي تثرها محتوى الشائعات خصوصا من الناحية الاقتصادية أو الناحية الاجتماعية، وهذا يرجع لطبيعة المانخ النفسي والاجتماعي للفرد، ففي فترة الوباء على سبيل المثال كان الكبت والتباعد الاجتماعي وراء الانسياق للشائعات كنوع من التنفيس الاجتماعي، وذلك نتيجة عدم الوعي، والادراك بعواقب نشر تلك المعلومات المغلوطة.

كما يرى Lifshits & Olson (2017) أن الإيحاء له عدة أنواع تتمثل أولهما تبعاً للعلاقة بين الموحي وغير الهادف ويكون أما إيحاء ذاتي أو غريزي، أو إيحاء معتمد مباشر أو غير مباشر، أما ثاني الأنواع تكون تبعاً للمضمون، ويندرج تحته إيحاء عقلي، لفظي، اجتماعي علاجي، تنويمي, إيجابي, سلبي, مضاد أولي, مضاد ثانوي.

وتتفق دراسات وتتفق ودراسة (الجنابي, شايع, ٢٠١١؛ محمد, ٢٠١٧) مع Angela & Matthew (2006) الوجه الأخر للقابلية للاستهواء هو أضرارها والتي تتمثل في التذبذب، والاستمالة، والانسياق وراء سياقات غير مرغوبة، وسرعة انتشار الشائعات، وشيوع السلوكيات السلبية، والعنف، وتعاطي المخدرات.

واعتبرت بعض الدراسات (أبو رياح, ٢٠٠٦؛ إبراهيم، ٢٠١٦؛ خليل ٢٠٢٠) أن القابلية للاستهواء سمة شخصية لطلاب الجامعة نظراً للإستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي الذي يعيش فيه الشباب وتأثرهم بما يحيط بهم من إشاعات, وخرافات, وأفكار, إضافة إلى رفقاء السوء وعدم توافر النموذج والقدوة, مما يجعلهم أحياناً لايكون لديهم القدرة على أتخاذ القرارات السليمة.

التوجهات النظرية المفسرة القابلية للاستهواء للشائعات:

ومن بعض النظريات التي فسرت ظاهرة القابلية للاستهواء كما يلي:

أ. نظرية التحليل النفسي: فسر فرويد الاستهواء بإنه نزعة فطرية عامة تعبر عن دافع الفرد للخنوع في إطار إشباع هذا الدافع إذا تأتي أفكاره ومشاعره وفقاً لأفكار ومشاعر وتصرفات الأشخاص الآخرين فيصل الفرد جاهداً لإشباع هذا الدافع من خلال انصياعه لنا يقوله الآخرين (محمد، ٢٠٠٢، ٧٤١)

ب . نظرية التحليل النفسي الاجتماعي: يؤكد إركسون صاحب هذه النظرية أن الشخص الاسنهوائي المنساق في تيار الجموع يسعى دائماً إلى العطف والاستحسان وتجنب النقد من قبل الآخرين فيمتثل دائماً ولايخالف الجماعة (جبر, ٢٠٠٨, ١٦٥- ١٩٨).

ت.نظرية التنافر المعرفي: فسر فستنجر صاحب هذه النظرية أن كلمة المعرفي في العلاقات بين عناصر المعلومات المعرفية تشمل (الأفكار والآراء والمفاهيم والمدركات والمعلومات) أما التنافر يعني عدم الانسجام والتضارب في عناصر المعلومات المعرفية ومركباتها (Griffiths, 2003, 84- 96).

هناك بعض الدراسات التى تناولت القابلية للاستهواء للشائعات ومواقع التواصل الاجتماعي، وتوصلت دراسة Leander, Chartroud & Wood (2011) إلى أن الطلبة الأمريكيين المستخدمين لشبكة الانترت يتأثرون بالتقليد الأعمى والانتماء إلى أفكار الآخرين، مما أدى إلى شعورهم بالقابلية للاستهواء للشائعات. وتوصلت دراسة Mcgroarty & Thomson (2013) إلى أن الطلاب الذين يقضون أوقاتاً طويلة في استخدام شبكة التواصل الاجتماعي تزيد لديهم نزعات الإدمان أعلى من غيرهم، وارتبطت النزعات الادمانية بعلاقة موجبة مع اندفاعية بينما ارتبطت سلباً مع فاعلية الذات، وتبرر الباحثة أن مقاييس التقرير الذاتي للحالات الانفعالية السلبية تعتبر مؤشرات للقابلية الاستهواء.

وهدفت دراسة جديد (٢٠١٧) إلى التعرف على القابلية للاستهواء لدى المراهقين المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي قوامها ١٦٠ تلميذ وتلميذة بالمرحلة الأولى ثانوى تبعا لمتغير الجنس والتخصص الدراسي (علمى – أدبي)، أختيرت بالطريقة العشوائية، وتم بناء مقياس القابلية للاستهواء وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تلاميذ المرحلة ثانوي المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي يتمتعون بقابلية للاستهواء مرتفعة، ويوجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في القابلية للاستهواء لصالح الإناث، ولا توجد فروق دالة إحصائياً في الشعبة الأدبية والعلمية في مستوى القابلية للاستهواء.

ولقد درس السيد (٢٠١٧) العلاقة بين التطرف الفكري وكل من القابلية للاستهواء وإدمان برامج التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين التطرف الفكري والقابلية للاستهواء لدى طلبة الجامعة ممن تراوحت أعمارهم ما بين ٢٢- ٢٤ وهذا مفاده أن انسياق الشباب وراء تطرف الفكر في المجتمع قد يؤدي إلى انتشار الجريمة المنظمة أو الالكترونية على حد سواء. وهدفت دراسة نصار

(٢٠٢٠) التعرف على الفروق في اليقظة العقلية والتفكير التأملي لدى طلاب كلية التربية بالسادات مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء وفقا للتخصص والنوع. وتم استخدام مقياس القابلية للاستهواء، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في كل من اليقظة العقلية والتفكير التأملي بين مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء لصالح منخفضي القابلية للاستهواء، وقد توصلت الدراسة إلى تمتع فقرات المقياس في الكشف عن الفروق في اليقظة العقلية والتفكير التأملي لدى طلاب مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء.

وهدفت دراسة عمار (٢٠٢٢) إلى تقييم الخصائص السيكومترية لمقياس القابلية للاستهواء للشائعات التعرف على العلاقة بين إدمان الشبكات الاجتماعية وكل من القابلية للاستهواء ومعدلات الاكتئاب لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من٤٧١ من المراهقين بالمرحلة الأعدادية وتم استخدام مقياس أيو اللقابلية للاستهواء متعدد الأبعاد ترجمة (الباحثة). وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في القابلية للاستهواء لصالح الذكور، كما تبين أن االمراهقون والمستوى المرتفع من القابلية للاستهواء أكثر إدماناً للشبكات الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى تمتع مقياس القابلية للاستهواء في الكشف عن العلاقة بين إدمان الشبكات الاجتماعية وكل من القابلية للاستهواء للشائعات.

الطريقة والإجراءات

أولاً: منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي، وتصميم الدراسات المستعرضة في دراسة الصدق البنائي لمقياس القابلية للاستهواء للشائعات الالكترونية عبر طلاب الجامعات.

ثانياً: العينة: اعتمدت الباحثة على عينة تكونت من ٥٠٧ طالباً وطالبة من طلاب كليات (التربية, والطب البشري, والصيدلة, والتمريض, والزراعة, والعلوم, والهندسة, والتجارة, والمصرية الصينية), ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٨– ٢٤) عاماً. بمتوسط عمري ٢٠.٣١عام بانحراف معياري ١.٩٥عام. وتم التطبيق الكترونياً على التليفون من خلال طرح مقياس الدراسة على Google from وتم ارسالها للطلاب من خلال الرابط:
https://does.goole.com/froms/d/e/iIFALPQLSEWr3nROTO3u46Fte9PsdPZ5ZRV-eig8X-dxIZ74-skefoeg/viewfrom

ثالثاً: مقياس القابلية للاستهواء للشائعات:

اتبعت الباحثة مجموعة من الخطوات لإعداد مقياس القابلية للاستهواء للشائعات كالتالي:

تم الأطلاع على البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بالقابلية للاستهواء للشائعات وأبعادها المختلفة، كما تم الإطلاع على المقاييس العربية والأجنبية التي أعدت في مجال القابلية للاستهواء للشائعات وهي:

١. مقياس القابلية للاستهواء إعداد أبو رياح (٢٠٠٦), استهدف التعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء للمشكلات السلوكية والعزلة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الأعدادية. وتكون المقياس من ٢٨ مفردة موزعة على أربعة أبعاد وهي الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة وتكون من ٨ عبارة، والاعتقاد في قوى خفية وتكون من ٦ عبارة، والخنوع أو الخضوع وتكون من ٨ عبارة.

٢. مقياس القابلية للاستهواء إعداد Kotov (2007) وصمم المقياس للتعرف على الفروق في القابلية للاستهواء لدى المراهقين. ويتكون المقياس من ٧٩ عبارة.

٣. مقياس القابلية للاستهواء إعداد المعموري (٢٠١١)، استهدف المقياس قياس العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالقابلية للاستهواء لدى الأطفال. وتكون من ٢٤ فقرة موزعة على أربعة أبعاد.

٤. مقياس القابلية للاستهواء إعداد جديد (٢٠١٧)، صمم هذا المقياس بهدف التعرف على درجة مستوى الاستهواء لدى المراهقين المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي. وتكون من ٢٥ عبارة مقسمة إلى ثلاثة أبعاد وهي: الاستهواء الفكري: وتكون من ١١ عبارة، والاستهواء الوجداني: تكون من ١٠ عبارات، والاستهواء السلوكي: من ٩ عبارة. من خلال الاطلاع إلى هذه المقاييس وجد أنها:

أ. لا تناسب عينة الدراسة الحالية، حيث إن معظم المقاييس أعدت لمرحلة الاطفال والمرحلة الاعدادية ومرحلة المراهقين.

ب. ندرة وجود المقاييس والاختبارات المعدة لقياس القابلية للاستهواء لدى طلبة الجامعة المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي

وتم الاستفادة من ايجابيات المقاييس السابقة في عدد من المواضيع (وضوح عباراتها، الصياغة اللغوية للعبارات) وتلافي سلبياتها بما لا يتناسب مع الهدف من الدراسة الحالية ولذلك قامت بإعداد مقياس للقابلية للاستهواء للشائعات يتناسب مع عينة الدراسة الحاالية. ويمكن وصف المقياس كما يلي:

هدف ووصف المقياس: بعد تحليل محتوى المقاييس في الدراسات السابقة تم الاتفاق على أربعة أبعاد القابلية للاستهواء للشائعات (القوة الموجهه، الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة، الخنوع، المسايرة المفرطة) تتناسب مع طلاب الجامعة. وتكون مقياس القابلية للاستهواء للشائعات في صورته الأولية من (٣٢) مفردة موزعة على أربعة هى:

١. القوة الموجهه وبلغ عدد مفرداته (١٠) مفردات هي (١–١٠).

٢. الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة وبلغ عدد مفرداته (٧) مفردات هي (١١– ١٧).

٣. الخنوع وبلغ عدد مفرداته (٨) مفردة هي (١٨– ٢٥).

٤. المسايرة المفرطة وبلغ عدد مفرداته (٧) مفردات هي (٢٦– ٣٢).

وتكون مقياس القابلية للاستهواء للشائعات من (٣٢) مفردة واختير تدريج ليكرت الخماسي للاستجابة على المقياس (دائماً= ٥، أبداً= ١).

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: صدق المحتوى:

عرضت الباحثة المقياس في صورته الأولية على (١٠) من المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس التربوي، والصحة النفسية لمعرفة آرائهم، ومقترحاتهم لإبداء الرأى، وتم استبعاد المفردة (٦,٥,٤,٢) لأن نسبة الإتفاق عليهم أقل من ٨٠٪ وحتى تكون أكثر وضوحاً للطلاب، وبذلك أصبح عدد المفرادات (٢٧) مفردة.

ثانياً: الصدق البنائي لمقياس القابلية للاستهواء للشائعات:

تم إستخدم التحليل العاملي التوكيدي لتقدير الصدق البنائي لمفردات المقياس على الأبعاد الأربعة، واستخدمت طريقة المربعات الصغرى غير الموزونة لعينة بلغت ٥٠٧ وقد كانت قيم مؤشرات المطابقة على النحو التالي:

جدول (١): مؤشرات المطابقة لمقياس القابلية للاستهواء للشائعات.

المؤشر	X^2	RMSEA	NNFI	GFI	SRMR	AGFI
القيمة	١٥٠٧.٦ P=.000	٠.٠٨٦	٠.٩٨	٠.٩٨	٠.٠٥٩	٠.٩٧

جاءت مؤشرات المطابقة مقبولة في ضوء مؤشرات NNFI و GFI و SRMR و AGFI في حين كانت النتائج سيئة المطابقة في ضوء مؤشرات RMSEA و X2. وفيما يلي تشبعات المفردات على العوامل الأربعة لمقياس القابلية للاستهواء للشائعات. في الجدول (٢).

جدول (٢) تشبعات المفردات على العوامل الأربعة لمقياس القابلية للاستهواء للشلئعات.

البعد	م	التشبع	الخطأ المعياري	قيمة ت
القوة الموجهة	١	٠.٥٧	٠.٠١٦	٣٥.٥٤
	٢	٠.٦٠	٠.٠١٦	٣٨.١٣
	٣	٠.٥٤	٠.٠١٦	٣٤.٦٥
	٤	٠.٦٨	٠.٠١٦	٤٢.٣٧
	٥	٠.٤٥	٠.٠١٥	٢٩.٢٠
	٦	٠.٦٢	٠.٠١٦	٣٧.٩١
	٧	٠.٦٥	٠.٠١٦	٤٠.٠٣
	٨	٠.٧٢	٠.٠١٦	٤٤.٢٩
	٩	٠.٤٩	٠.٠١٥	٣١.٩٤
	١٠	٠.٦٢	٠.٠١٦	٣٩.٦٩
الاقتناع التفسيرات الجاهزة	١١	٠.٦٤	٠.٠١٨	٤٢.٤٦
	١٢	٠.٧٤	٠.٠١٧	٣٨.٥٦
	١٣	٠.٧٤	٠.٠١٧	٤٢.٥١
	١٤	٠.٦٦	٠.٠١٧	٣٩.١٩
	١٥	٠.٦٧	٠.٠١٧	٣٩.٧٧
الخنوع	١٦	٠.٥٨	٠.٠١٨	٣٢.٥٤
	١٧	٠.٦٥	٠.٠١٩	٣٤.٧١
	١٨	٠.٥٤	٠.٠١٧	٣١.٢٤
	١٩	٠.٢٥	٠.٠١٥	١٦.٥٦
	٢٠	٠.٤٦	٠.٠١٧	٢٧.٧٠
	٢١	٠.٦٥	٠.٠١٩	٣٤.٨٤
المسايرة المفرطة	٢٢	٠.٦٥	٠.٠١٦	٤٠.١٥
	٢٣	٠.٦٥	٠.٠١٦	٣٩.٨٨
	٢٤	٠.٧٩	٠.٠١٧	٤٦.٧٧
	٢٥	٠.٧٣	٠.٠١٧	٤٤.١٤
	٢٦	٠.٧٥	٠.٠١٧	٤٥.٢٥
	٢٧	٠.٧٣	٠.٠١٧	٤٤.٠٢

وقد أسفرت النتائج عن تشبعات دالة على العوامل الأربعة، وقد تراوحت تشبعات مفردات بعد القوة الموجهه بين الموجهه بين ٤٥,. إلى ٦٨,. في حين تراوحت تشبعات بعد الاقتناع بالتفسيرات

بين ٦٤,. إلى ٧٥,. بينما تراوحت قيم تشبعات بعد الخنوع بين ٢٥,. إلى ٦٥,. وتراوحت تشبعات بعد المسايرة بين ٦٥,. إلى ٧٩,. وقد أسفرت التحليل ببرنامج الليزرل عن مصفوفة الارتباط كانت على النحو التالي:

جدول (٣): مصفوفة الارتباط الناتجة عن أبعاد مقياس القابلية للاستهواء. للشائعات

الابعاد	القوة الموجهة	الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة	الخنوع	المسايرة المفرطة
القوة الموجهة	١			
الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة	٠.٨٨ (٠.٠٢) ٤١.١٨	س١		
الخنوع	٠.٨٨ (٠.٠٣) ٣٣.٣٠	٠.٩٧ (٠.٠٣) ٢٩.٨٤	١	
المسايرة المفرطة	٠.٨٢ (٠.٠٢) ٤٦.٠٩	٠.٩٠ (٠.٠٢) ٣٨.٧١	٠.٩٥ (٠.٠٣) ٣٢.٦٠	١

ومن الملاحظ أن درجات الارتباط مرتفعة جدا، مما يعني أن الابعاد الأربعة من الممكن أن تنتظم على عامل عام من الرتبة الثانية.

ثبات المقياس:

تم تقدير ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل الفا كرونباخ وبلغ قيمته لمفرادات المقياس ككل القيمة ٩٣٥,. وكان قيمة معامل الفا لبعد القوة الموجهه ٨٤٢,. وتراوحت قيم معاملات الفا عند استبعاد كل مفردة بين ٨١٢,. إلى ٨٣٩,. في حين بلغ معامل الفا لبعد الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة ٨١٧,. وتراوحت معاملات الفا عند استبعاد كل مفردة بين ٧٥٩,. إلى ٧٨٩,. وبلغ معامل الفا لبعد الخنوع ٦٨٤,. وتراوحت قيم معاملات الفا عند استبعاد كل مفردة بين٦١٥,. إلى ٧١٠,. واستبعدت المفردة رقم ١٩ من بعد الخنوع وبلغ معامل الفا كرونباخ لبعد المسايرة ٨٦١,. وتراوح مع معامل الفا عند استبعاد كل مفردة بين ٨٢١,. إلى ٨٤٩,.

المناقشة والتعليق

هدفت الدراسة إلى التحقق من صدق البناء لمقياس القابلية للاستهواء للشائعات الالكترونية للشباب من طلاب الجامعات. وصاغت الدراسة أربعة ابعاد للمقياس في ضوء الدراسات السابقة، وهي القوة الموجهة، الاقناع بالتفسيرات الجاهزة، الخنوع، والمسايرة المفرطة.

وجاءت الدراسة تلبية لاحتياجات المجتمع حيث أن انتشار الشائعات في الفترة التي تليت انتشار وباء كورونا كان سببا في حدوث تطورات في المجتمع، كالاقبال غير المسبوق على تخزين السلع، وامتلاك أدوات التعقيم والتطهير خوفا من اختفائها بالسوق. وظهرت بعض الاحتكار للسلع وغيرها من الشائعات، وانتشرت بعض الجرائم بالتبعية على جراء انتشار الشائعات.

وقد استخدمت الدراسة التحليل العاملي للتحقق من صدق البناء وقد كان مؤشرات المطابقة حسنة إلا في حالة مؤشر مربع كاي والذي يتأثر بحجم العينة واعتدالية البيانات فقد كان دالا احصائيا. بينما كانت جميع المؤشرات مثل AGFI و SRMR و GFI و NNFI في المدى المثالي لهم. بينما كان مؤشر RMSEA في المدى المقبول له. وهذا يعني أن المقياس مناسب لطبيعة العينة. وقد جاءت جميع التشبعات مقبولة إلا في عبارة ١٩ "أعيد نشر المنشورات التي تروق لي"، فقد كان تشبعها ضعيف ٠.٢٥ وهذا قد يرجع إلى أنها عبارة ألية يقوم بها المستخدم لفيسبوك او أي موقع للتواصل الاجتماعي بصورة عقوية دون أن يكون محتواه مشين أو يحمل رسالات الشائعات او التهديد لفئة في المجتمع أو بحدث أو خلافه، وقد يكون الاستحسان الاجتماعي لدى الشباب كان سببا في انخفاضها خوفا من مظهره امام الاخرين أنه يقوم بنشر محتويات قد تحمل الشائعات فيحمل الاخرون عنه فكرة أنه مروج سيء للأحداث الزائفة، وبالتالي إما عزف عنها الشباب في الاستجابة أو استجاب عنها بأقل تدريج للاستجابة وهذا قد يكون مبرره أنها تم استبعادها في الثبات.

والمتأمل في قيم ثبات المقياس يجد أن المقياس بجل مفرداته مرتفع الثبات، أما في الابعاد الداخلية فقد كان بعد الخنوع أقل في ثباته ٠.٦٩ وهذا قد يكون مفاده عزوف المرء عن الاستجابة على مفرداته بدافع الاستحسان الاجتماعي. وتوصي الدراسة بضرورة صياغة المقياس في صورة عبارات استفهامية تضلل المستجيب عن التعبير عن رأيه بشيء من الاستحسان الاجتماعي.

والمتأمل في الدراسات السابقة يجد أن القابلية للاستهواء مرتبطة بدرجة عالية بادمان مواقع التواصل الاجتماعي واليقظة العقلية، وهذا يعني أن نقص وعي مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي وشدة استخدامه لتلك المواقع وراء انسياقه وتصديقه للشخصيات التي في لائحة أصدقائه من ناحية، وهذا قد يكون خنوعه والتصديق دون مبرر او استعلام عن حقيقة الخبر، أو قد يكون وراء التصديق والترويج لبعض الأفكار المتطرفة وهذا يتفق مع دراسات (أحمد، ٢٠١٥, السيد، ٢٠١٧؛ المعموري، ٢٠١١).

ومن النتائج يمكن الاستفادة من النتائج أن القابلية للاستهواء للشائعات تؤثر على المجتمع المدني حيث تغير وعي الشباب وميولهم النفسية والاجتماعية، وقد تغير اتجاهاتهم الفكرية، وقد تؤدي إلى سلوكيات قهرية استجابة لرغبات المروج نتيجة الترويج الصارم الناتج عن التلاعب بمشاعر المتابعين.

وتوصي الدراسة باستخدام مقياس القابلية للاستهواء للشائعات لتشخيص القابلية للاستهواء لدى طلاب الجامعة حيث يتميز بخصائص سيكومترية جيدة من حيث صدقه وثباته. كما توصي الدراسة بالتحقق من مصداقية القابلية للاستهواء للشائعات على عينات اخرى غير عينة الدراسة الحالية مثل (طلاب طلاب المرحلة الأعدادية والمرحلة الثانوية).

المراجع

إبراهيم، زوانة منصر (٢٠١٦). درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بصفتها أداة للتعلم والتعليم لدى طلبة الجامعات الأردنية والإشباعات المتحققة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

أبو رياح، محمد مسعد (٢٠٠٦). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعى ومنخفضى القابلية للاستهواء. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الفيوم.

أحمد، بشرى اسماعيل (٢٠١٣). مقياس ادمان الانترنت، مكتبة الإنجلو، القاهرة.

أحمد، مصطفى أبراهيم (٢٠١٥). إدمان الإنترنت وعلاقته بالقابلية للاستهواء لدى طلاب جامعة المنيا. مجلة البحوث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، ٢٨، ١، ١٦٤- ٢١١.

بويان، آمجد تيغزة (٢٠١٢). التحليل العاملي الاستكشافي: مفاهيمهما منهجيتهما بتوظيف حزمة spss ليزرل LISREL، عمان: دار المسير.

جبر، سعاد سعد (٢٠٠٨). سيكولوجية التنشئة الأسرية للفتيات. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

الجبوري، محمد عباس (٢٠١٧). القابلية للاستهواء وعلاقتها بالمناخ النفسي (الإيجابي – والسلبي) لدى طلبة جامعة بغداد، مجلة العلوم النفسية والتربوية, ٥, ١, ٣٨٨- ٤١١.

الجبوري، محمد عباس (٢٠٢٠). القابلية للاستهواء وعلاقتها بالمناخ النفسي الاجتماعي (الإيجابي، والسلبي) لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم الانسانية والتربوية, ٦, ٣, ٢٢٠- ٤٣١.

جديد، عبد الحميد بن الطاهر (٢٠١٧). القابلية للاستهواء لدى المراهقين المستعملين لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية بثانوية الحاج علال بن بيتور متليليى الشعابنة. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، ٢٤، ٤٩ – ٦٢.

الجنابي، عبد الستار حمود، وشايع، رنا محسن (٢٠١١). الاستهواء المضاد وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة. مجلة الباحث، جامعة كربلاء، ١١, ٤, ٤٧- ٦١.

خليل، عفراء إبراهيم (٢٠١٢). المراقبة الذاتية والوجود النفسي الأفضل لدى طلبة الجامعة مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء. مجلة العلوم التربوية والنفسية, ٧٥, ٣٣٥- ٣٨٠.

خليل، محمد أحمد (٢٠٢٠). فعالية العلاج بالواقع في تحقيق مستوى القابلية للايحاء لدى طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، جامعة أسوان، ١٠٧، ٣٠، ٤٠١- ٤٠٣.

السعايدة، جعاد على (٢٠١٩). الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأمن المجتمعي من وجهه نظر الأميرة رحمة الجامعية. مجلة العلوم الانسانية، جامعة أم البواقي, ٦٠, ٢, ١٧٣١ – ١٧٧٣ الأردن.

السيد، نبيل عبد الهادي (٢٠١٧). اليقظة العقلية وعلاقتها بالتنظيم الذاتي الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، ٥٦، ٣، ٣٢٥– ٣٩٦.

الشوربجي، أبو المجد ابراهيم، الحربي، نايف محمد (٢٠١٦). تقنيين مقياس للقابلية للإيحاء متعدد الأبعاد على طلاب جامعة طيبة. مجلة العلوم التربوية والنفسية, ١٧, ٣, ١٨٣– ١٩٩.

عباس، فريدة صقر، موسى، آمال سى (٢٠١٩). شبكات التواصل الاجتماعي كفضاء مستحدث لتشكل الاغتراب النفسي. دراسة ميدانية على عينة من الشباب المستخدمين لموقع الفيسبوك بمدينة عين الدفلي. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، كلية الإعلام والأتصال، جامعة الجزائر, ٣,٩, ٢٦٠٢ – ٥٦٦٣.

عبد العزيز، خالد أبراهيم (٢٠٢١). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو انتشار الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي. مجلة كلية الأتصال بجامعة الشارقة, ٥٧, ٤, ١٨٤١– ١٨٧٤.

العزعزى، وديع محمد (٢٠١٥). استخدامات الشباب الجامعي للفيسبوك: دراسة مسحية على طلبة كليات واقسام الإعلام في أربع جامعات عربية، المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام، السعودية،١٤، ٧٩– ١٣٤.

عمار، منال أحمد (٢٠٢٢). علاقة إدمان الشبكات الاجتماعية بكل من مستوى القابلية للاستهواء ومعدلات الإكتئاب لدى المراهقين (دراسة سيكومترية). مجلة كلية التربية بالغردقة, ٣٢, ١١٤, ٤٥٨– ٥٢٨.

قحل، خلود محمد (٢٠٢٠). القابلية للاستهواء وعلاقتها بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية.

الكرناف، رائد حزام (٢٠١٤). تصور استراتيجي لمكافحة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي بالمملكة السعودية "تويتر نموذجاً". (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الاستراتيجية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

محمد، إبراهيم محمد (٢٠١٧). التطرف الفكري وعلاقته بالعدائية والقابلية للاستهواء والبلادة الانفعالية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية بطنطا, ٢٧, ٢, ٥٩٢– ٦٤٤.

محمد، أبو بكر مرسي (٢٠٠٢). أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

المطوع، محمد عبد الله (٢٠١٥). القابلية للإيحاء وعلاقتها بتصديق الإشاعة وترديدها لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الأسلامية. مجلة البحوث الأمنية , ٢٤, ٦١, ١٤٣- ١٩٤.

المعموري، على ناجح (٢٠١١). العزلة الاجتماعة وعلاقتها بالاستهواء لدى الأطفال.(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل. العراق.

نصار، عصام جمعة (٢٠٢٠). الفروق في اليقظة العقلية والتفكير التأملي لدى مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في ضوء التخصص والتنوع بين طلاب كلية التربية بالسادات. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية, ١٤, ٣, ٧٠٥- ٧١٠.

Abousamah, B., Omar, S., Bolong, J., Akhtar, N., Kamarudin, A. (2014). Addicti facebook USA among university students, Asian social science, 10, 6, 101-107.

Andersson, A. L., Vigmo, S., & Bowen, R. (2013). Crossing boundaries in facebook: students framing of Language Learning activities as extended spaces. Computer – Supported Collaborative Learning, 8, 293-312.

Andersson, k. j. (2001). Internet use among College Studnts, on exploratory. 50, 1, 6- 21.

Angela, M. & Matthew, H. (2006). Individual and development differences in Suggestibility. Cognitive Psychology, 18, 4, 9414, 941-945.

Anise, M. S., Cheung, L., & Hung, E. P. (2013). Psychological risk factors of addiction of addiction to social networking sites among Chinese smartphone users Journal of behavioral addictions, 2, 3, 160- 166 .

Bim, S.A., Mcgroarty, A., & Runcie, M. M. (2015). Coping strategies, self-esteem, and levels of interrogative suggestibility, personalitypersonality, and Individual differences, 75, 85 – 89 .

Burkhard, M., & Maria, G. (2011). Hypnotic Suggestibility and adult attachment contemporary attachment Hypnosiscontemporary Hypnosis and Integrativeand Integrative Therapy, 28, 3, 171- 186.

Burkhard, M., & Richardson, G. (2015). Hypnotic Suggestibility and adult attachment contemporary attachment Hypnosis-contemporary Hypnosis and Integrative Therapy, 28, 3, 171- 186.

Carthort, M. & Richardson, G. (2015). A study in relationship between in interrogate Suggestibility compliance and social desirability in institutionalized adolescents' Personality and Individual Differences, 36, 2, 485- 494 .

Chittaro, L., & Vianello, A. (2013). Time Perspective as a Predictor of Problematic internet Problematic useinternet use: a study of facebook users. Personality and Individual Differences, 55, 989 – 993 .

Griffiths, M. M. (2003). Internet abuse in the work placeworkplace: Issues & counselors for employers & employment counselorns. Journal of employment counseling, 40, 87- 96.

Hindawy, E. S. F. M. (2021). MODERN ADMINISTRATIVE METHODS TO COMBAT ELECTRONIC RUMORS. Journal of Legal, Ethical and Regulatory Issues, 24(1), 1-11.

Hitlin, P. (2003). False reporting on the internet and the spread of rumors: Three case studies. Gnovis J.

Hubbard, D. (1995). Virtuality and Rumors of Reality: The Humanist in an Interactive Age. CLA Journal, 39(1), 1-17.

Husain, F., Shahnawaz, M. G., Khan, N. H., Parveen, H., & Savani, K. (2021). Intention to get COVID-19 vaccines: Exploring the role of attitudes, subjective norms, perceived behavioral control, belief in COVID-19 misinformation, and vaccine confidence in Northern India. Human Vaccines & Immunotherapeutics, 1-13.

Jancura, E. G. (1973). Electronic Data Processing: Economic Trends in the Computer Industry. Woman CPA, 35(4), 3.

Kim, E., Ray, B., & Juhian, C.W. (2008). Intersogative suggestibility, self-esteem and the influence of negative Lifeevents.Boon school of Psychology university of leiester. Uk .

Kotov, I. I. (2007). Suggestibility in adolescents' Stony Brook University, New York, USA.

Lender N., Chartraud, T. & Wood, W. (2011). Mindyour mameris Behavioral mimicry ellcits Sterratype. Conformity Journal of Experimental Social of Psychology, 47, 195 .

Lifshits, M. & Olson, J. J. (2017). Suggestibility and Placepo: Afollow up study American Journal of Clinical Hypuasis, 59, 4, 385- 392.

Lacewingm, M. (2013). The Problem of suggestion in Psychoanalysis: An analysis and solution . Philosophical Psuchology, 26, 5, 718- 743.

Mcgroarty, A., & Thomson, H.H. (2013). Negative emotional states, Life adversity, and interrogative Suggestibility, Legal and criminological Psychology, 18, 287- 299 .

Omar, D. I., & Hani, B. M. (2021). Attitudes and intentions towards COVID-19 vaccines and associated factors among Egyptian adults. Journal of Infection and Public Health, 14(10), 1481-1488.

Orue, I., Larrucea-Iruretagoyena, M., & Calvete, E. (2021). Transphobic bullying: Relationships between attitudes, observation, and perpetration. Psychology in the Schools, 58(9), 1832-1843.

Polczyk, R. R. (2016). Factor structure of Suggestibility revisited: new evidence for direct and indirect suggestibility. Current issues in Personality Psychology, 4, 2, 87- 96.

Setiana, D., & Besar, N. (2021). ICT Emerging Technology Impact Within Learning Ecosystem Cyberbullying Among Students: Facts or Rumors? In Handbook of Research on Analyzing IT Opportunities for Inclusive Digital Learning (pp. 154-171). IGI Global.

Thompson, S. H. & Laughed, E. (2012). Frazzled by Facebook? an exploratory study of gender differences in social network communication among undergraduate men and women. Coll Stud. J., 46, 1, 88-99 .

Abstract: The main objective of this paper is to satisfy the construct of the behavioral characteristics of Suggestibility to Rumors in sample of (507) students from different collges university and this measure consists of 32 singles spt spread over four dimensions, and has Thesequometry efficiency of the scale was verified by the sincerity of arbitrators, exploratory Practical honesty, and internal consistency, and stability was calculated in the alpha – Cronbach coefficient which equaled 0.94. The results showed that the suggestability structure has good fitting according to CFA and EFA analysis.

Keywords: Suggestibility to Rumors; Social networking sites.